ينقلبون في المصدرية اي ينقلبون انقلابا اي انقلاب ويعلم متعلقة
في الجملة باسرها لما فيها من اسم الاستفهام وهو اي. وربما توهم
بعض الطلبة انتصاب اي بيعلم وهو خطا لان الاستفهام له الصدر فلا
يعمل فيه ما قبله وانما سمي هذه الاوهام تعليقا لان العامل في قولك
علمت ما زيد قائم عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل
فيشبه بالمراة المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة والمراة المعلقة
هي التي اساء زوجها عشرتها والدليل على ان الفعل عامل في المحل انه
يجوز العطف على محل الجملة كقول كثير • وما كنت ادري قبل عزة ما البكا •
ولا موجعات القلب حتى تولت • فعطف موجعات بالنصب على محل قوله
ما البكا الذي علق عنه العامل فيه قوله ادري **باب الفاعل** الفاعل
مرفوع كقام زيد ومات عمرو ولا يتاخر عامله عنه خلافا للكوفيين
ولا تلحقه علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء كما
يقال قام رجل وشذ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل واخرجوني هم وتلحقه
علامة التانيث ان كان مونثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز
الوجهان في مجاز التانيث الظاهر نحو قد جاءتكم موعظة وفي
الحقيقي المنفصل نحو حضر القاضي امراة والمتصل في باب نعم وبيس
نحو نعمت المراة هند وفي الجمع نحو قالت الاعراب امنا الا جمعي التصحيح
فكمفرديهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع في النثر ما
قامت الا هند لان الفاعل مذكر محذوف وقد يحذف في نحو او اطعام في يوم (وكقوله تعا)
ذي مسغبة يتيما او قضي الامر اسمع بهم وابصر ويمتنع في غيرهن
ش لما انقضى الكلام في ذكر المبتدا والخبر وما يتعلق بهما من

ابواب

ابواب النواسخ شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به من باب النايب
وباب التنازع وما يتعلق به من باب المبتدا والخبر وهو باب الاشتغال
اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم صريح او مؤول به اسند اليه فعل او مؤول
به مقدم عليه بالاصالة واقعا منه او قائما به مثال ذلك زيد في
من قولك ضرب زيد عمرا او علم زيد فالاول اسند اليه فعل واقع منه
فان الضرب واقع من زيد والثاني اسم اسند اليه فعل قائم به فان العلم
قائم بزيد وقولي اولا او مؤول به يدخل فيه نحو ان تخشع قلوبهم في
قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم فانه فاعل مع انه ليس
باسم ولكنه في تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا او مؤول
به فيدخل فيه نحو مختلف في قوله تعالى مختلف الوانه فالوانه فاعل
ولم يسند اليه فعل ولكن اسند اليه مؤول بالفعل وهو مختلف فانه
في تاويل يختلف وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام
فليس بفاعل لان الفعل المسند اليه ليس مقدما عليه بل هو مؤخر
عنه وانما هو مبتدا والفعل خبره وبقولي بالاصالة نحو زيد من
قولك قائم زيد فانه وان اسند اليه شيء مؤول بالفعل وهو مقدم عليه
لكن تقدمه ليس بالاصالة لانه خبر وهو في نية التاخير وخرج بقولي
واقعا منه الخ نحو زيد في قولك ضرب زيد فان الفعل المسند اليه واقع عليه
وليس واقعا منه ولا قائما به وانما مثلت الفاعل بقام زيد ومات عمرو
ليعلم انه ليس معنى كون الاسم فاعلا ان مسماه احدث شيئا بل كونه
مسندا اليه على الوجه المذكور الا ترى ان عمرا لم يحدث الموت ومع هذا
يسمى فاعلا واذا عرفت الفاعل فاعلم ان له احكاما احدها انه لا يتاخر

Copyright © King Saud University